

تلخص هذه المقالة البراجماتية، وهي منهج فلسفى نشأ في أمريكا على يد بيرس وجيمس ودوى، يرى أن حقيقة الأفكار تُقاس بمدى فائدتها العملية. تنقسم البراجماتية إلى عدة أقسام: إنسانية، اسمية، ببولوجية، وتجريبية. يمتاز منهاجها بتبني نتائج الأفكار العملية، وتتجاهل المبادئ الأولية، والتركيز على تغيير الواقع. تُعد التجربة العلمية وتبني النتائج العملية من أهم أسسها. جذورها تعود للرواقية والوضعية. تعارض البراجماتية القيم الأخلاقية الثابتة، وتعتبر الحقائق نسبية، ويرى الإسلام أنها منهاج خاطئ لتعارضه مع تعاليمه، خاصة في تحديد الخير والشر، ونسبة الأخلاق، وتتجاهل الماضي. انتشرت البراجماتية في الولايات المتحدة وأوروبا.